«كأس العرب» تدخل مرحلة الجد

الدوحة ـ فريد عبدالباقي

وسط حضور جماهيري لافت ومستويات فنية جيدة لأغلب المنتخبات باستثناء عدد قليل من الفرق، اكتمل عقد المنتخبات الثمانية المتأهلة لربع نهائي كأس العرب مع اختتام منافسات دور المجموعات مساء الثلاثاء، اذ شهد دور المجموعات إثارة كبيرة، أسفرت عن وصول 4 منتخبات آسيوية وهي قطر (المستضيفة) وسلطنة عمان (المجموعة الأولى)، والإمارات (المجموعة الثانية)، والأردن (المجموعة الثالثة)، وأيضا 4 منتخبات أفريقية وهي تونس (المجموعة الثانية)، والمغرب (المجموعة الثالثة)، ومصر والجزائر (المجموعة الرابعة).

وتدخل البطولة كأس العرب مراحلها الحاسمة عند انطلاق دور ربع النهائي بنظام خروج المغلوب والذي سيشهد مواجهات «نارية» بين المنتخبات المتأهلة، والذي سينطلق الجمعة بمواجهة «أفريقية ـ آسيوية» بمواجهة تونس (أول المجموعة الثانية)، مع سلطنة عمان (ثاني المجموعة الأولى) في الـ 6:00 مساء الجمعة المقبل على ستاد المدينة التعليمية، يعقبه في الـ 10:00 مساء وعلى ستاد البيت الذي يحتضن المباراة النهائية يوم 18 ديسمبر الجاري، لقاء قطر (أول المجموعة الأولى) مع الإمارات (ثاني المجموعة الثانية) في مواجهة خليجية خالصة، مثلما كان الحال بالنسبة للعنابي عندما لعب 3 مباريات في دور المجموعات أمام البحرين وسلطنة عمان والعراق، اذ يعتمد «العنابي» على جماهيره الغفيرة التي تسانده منذ بداية البطولة من أجل الوصول إلى المباراة النهائية وتحقيق لقبه الأول.

وفي اليوم التالي، السبت (11 ديسمبر) تتكرر المواجهة «الأفروآسيوية» أيضا بلقاء مصر (أول المجموعة الرابعة) مع الأردن (ثاني المجموعة الثالثة) في الـ 6:00 مساء السبت المقبل على ستاد الجنوب، ويسدل الستار لمنافسات الربع النهائي بإقامة القمة الأفريقية التي تجمع بين المغرب (أول المجموعة الثالثة) مع الجزائر (ثاني المجموعة الرابعة) في الـ 10:00 مساء على ستاد الثمامة.

وحسب قرعة البطولة فإن نصف النهائي، سيكون على النحو التالي: الفائز من مواجهة (مصر والأردن) سيقابل الفائز من مواجهة (تونس وسلطنة عمان)، بينما سيواجه الفائز من مواجهة (قطر والإمارات) الفائز من مواجهة (المغرب والجزائر).

ويبقى التساؤل قائم بين الجماهير العربية.. من سيفوز بلقب كأس العرب؟، بعد المستويات التي ظهرت عليها الفرق المتأهلة من مباريات دور المجموعات.

وتحمل البطولة أهداف متفاوتة بين المنتخبات، اذ انه تعد لدى الكثير من المشاركين بروفة تجريبية لخوض معترك التأهل لمونديال 2022، فيما وجدها البعض الآخر فرصة لدراسة نقاط ضعف منتخبه وتجربة كل العناصر المتاحة من أجل تزويد الفريق الأول بما يحتاج في المرحلة المقبلة.

حصاد الدور الأول

● قطر والمغرب بالعلامة الكاملة

حقق منتخبا قطر والمغرب العلامة الكاملة في دور المجموعات، حيث نال «العنابي» 9 نقاط بالفوز على البحرين 1ـ0، وسلطنة عمان 2ـ1، والعراق 3ـ0، كما حقق «أسود الأطلس» العلامة الكاملة بالفوز على فلسطين والأردن بنتيجة واحدة 4ـ0، والسعودية 1ـ0.

● أضعف دفاع لفلسطين والسودان

سجلت فلسطين والسودان مشاركة ضعيفة في البطولة كأسوأ خط دفاع في دور المجموعات، حيث اهتزت شباكهما بـ 10 أهداف في المباريات الثلاث، ورغم ذلك حقق «الفدائي» نقطة واحدة بتعادله مع السعودية 1ـ1، بينما ودع «صقور الجديان» البطولة دون تحقيق أي انتصار لخسارته المباريات الثلاث.

● رقم قياسي في التهديف

ارتفع عدد الأهداف المسجلة في كأس العرب إلى 61 هدفا في 24 مباراة، بمعدل أكثر من هدفين في المباراة، وهو رقم قياسي غير مسبوق في تاريخ البطولات العربية على مستوى دور المجموعات.

وعلى مستوى ضربات الجزاء فقد احتسب 12 ضربة خلال دور المجموعات، أما بالنسبة للأهداف العكسية فقد تم تسجيل 4 أهداف بالنيران الصديقة، في حين ارتفع عدد حالات الطرد لتصل إلى 13 حالة.

● الجزيري في صدارة الهدافين

أصبح مهاجم الزمالك المصري سيف الدين الجزيري مرشحا ليكون هداف البطولة، حيث سجل مع منتخب تونس 3 أهداف متساويا مع مهاجم منتخب فلسطين تامر صيام الذي ودع البطولة، وهناك 9 لاعبين سجلوا هدفين، أبرزهم الجزائري بغداد بونجاح، والقطري أكرم عفيف والمغربي بدر بانون والأردني يزن النعيمات.

● أقوى هجوم لـ «أسود الأطلس»

يعتبر المنتخب المغربي هو الأكثر تسجيلا في دور المجموعات برصيد 9 أهداف، ليكون الهجوم الأقوى، وجاء منتخبا مصر والجزائر بالمرتبة الثانية برصيد 7 أهداف.

بونجاح «فقد الذاكرة»!

أثار المهاجم الجزائري بغداد بونجاح، حالة من الذعر بين جماهير منتخب بلاده، بعد نشره على صفحته الشخصية على إنستغرام، صورة له وهو داخل سيارة إسعاف، في طريقه إلى طوارئ «مستشفى حمد العام» الطبية عقب الإصابة القوية التي تعرض لها بعد تدخل قوي مشترك مع حارس منتخب مصر محمد الشناوي.

وكشف مدرب الجزائر مجيد بوقرة عن تطورات الحالة الصحية للاعب بقوله: «بونجاح بعد نهاية الشوط الأول، فقد الذاكرة ولم يتذكر أي شيء، وهو ما دفع الطبيب للتدخل وطالبني باستبداله مباشرة».

ولم تكن توحي اللقطات الأولى لإصابة بونجاح بأنها خطيرة، خاصة بعد نهوضه وتصافحه مع الشناوي وكأن شيئا لم يكن.

ونقل بونجاح بعد المباراة إلى المستشفى لإجراء فحوصات أكثر دقة، والتي أثبت إصابته بارتجاج في المخ، ليتأكد غيابه عن لقاء المغرب القادم.

من أجواء البطولة

● برنامج خاص لمعلول والشيخاوي

أجرى المنتخب التونسي مرانا استشفائيا قبل مواجهة نظيره العماني الجمعة في ربع نهائي البطولة، حيث خضعت عناصر المنتخب التي شاركت في لقاء الإمارات، لمجموعة من التمارين من أجل إزالة الإرهاق، أما العناصر التي غابت عن اللقاء الأخير، فقد تدربت بشكل طبيعي في محاولة المنافسة على الظهور في بقية المقابلات، كما تابع الثنائي علي معلول وياسين الشيخاوي، التدريب على انفراد حسب البرنامج الذي حدده الجهاز الطبي منذ نهاية الأسبوع الماضي.

● انتهاء مشاركة ثنائي «الفراعنة»

خرج ثنائي منتخب مصر أيمن أشرف وأحمد حجازي من حسابات الجهاز الفني بقيادة البرتغالي كارلوس كيروش، بعد إصابة أيمن أشرف بجذع في الرباط الداخلي للركبة، ليغيب عن مباريات منتخب مصر والأهلي خلال الفترة المقبلة، فيما يعاني أحمد حجازي من إصابة بشد في العضلة الخلفية ليغيب عن اللقاء المقبل أمام الأردن.

● لقجع في الدوحة

يصل رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم فوزي لقجع، إلى الدوحة اليوم، لمؤازرة «أسود الأطلس» قبل لقاء الجزائر السبت، وذلك لتقديم الدعم النفسي اللازم للاعبين، وتحفيزهم ليواصلوا مشوارهم نحو العودة إلى الرباط بكأس العرب، لاسيما أن المنتخب المغربي حامل لقب النسخة الماضية الأخيرة في العام 2012.

«حبايب»

زكي عثمان

مسك ختام مباريات الدور الأول من بطولة كأس العرب، كان بقمة مصر والجزائر التي أوفت بالوعود من حيث المستوى الفني، ومن قبلها الروح الرياضية الكبيرة بين لاعبي الفريقين رغم ما يحمله هذا النوع من المواجهات من ذكريات مؤلمة لدى مجموعة كبيرة من مشجعي المنتخبين على خلفية الأحداث غير المسبوقة التي صاحبت لقاءهما في تصفيات مونديال 2010.

قد يرى البعض أن مرور أكثر من 10 سنوات على تلك الأحداث كافية لنسيان تفاصيل ما دار فيها وما خلفته من ألم كبير لدى الكثيرين وبالأخص في الجانب المصري، لكن الأيام والسنين كانت كفيلة فعلا بمحو هذه الأحداث ولو تدريجيا، وما ساهم في هذا الأمر ما شاهدناه جميعا مساء امس الأول من أجواء أخوية بين جماهير «الفراعنة» و«محاربي الصحراء» حيث التزم كل جانب بتشجيع منتخب بلاده دون التعرض للطرف الآخر، بل ان الجماهير جلست إلى جوار بعضها بعضا في مدرجات الملعب لتضرب مثالا آخر لنبذ التعصب الرياضي الذي طالما صاحب هذه المواجهات على مر التاريخ وهو ما دفع البعض الى تسمية لقاءات مصر مع منتخبات شمال افريقيا بـ«المعارك الكروية».

ملاعب قطر كانت فعلا مسرحا جميلا للجماهير العربية المختلفة لاسيما ان معظمهم من المغتربين ممن يعملون في «دوحة العرب»، كما يحب البعض أن يطلق عليها، وعليه فقد تحولت الملاعب إلى كرنفال جميل على شاكلة ما نراه في المناسبات الكروية الكبرى وخاصة مونديال كرة القدم، إذ تسابقت الجماهير للتعبير عن عشقها عبر ارتداء الملابس الوطنية لمنتخباتها بخلاف الشعارات والرموز التي تمثلهم، فهناك من لبس الزي الفرعوني، وآخر لبس قناع الأسد، وآخر تزين وجهه بعلم بلاده، ورابع وضع على رأسه «كاب» بعلم بلاده، وغيرها من الأشكال الجميلة التي تزينت بها الملاعب.

وهكذا خرج الجميع من قمة مصر والجزائر.. «حبايب».. صحيح المباراة انتهت بالتعادل «لا غالب ولا مغلوب» وهو ما أسعد جميع الحضور وجعلهم يخرجون وهم يتغنون بلاعبيهم ويقولون «دوحة العرب مسرح لجمع الأحبة ونبذ الخلافات».

كيروش: لقاء مصر والأردن.. صعب

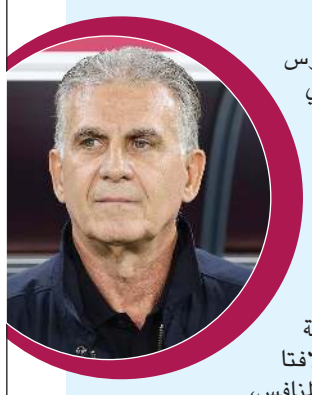

عبر المدرب البرتغالي لمنتخب مصر كارلوس كيروش عن رضاه من التعادل الإيجابي الذي حسم مباراة «الفراعنة» أمام الجزائر في ختام الجولة الثالثة. وقال كيروش ان اللاعبين المصابين لم يتأكد بعد مشاركتهم في المباراة المقبلة أمام الأردن، حيث سيخضعون للكشف الطبي ومن ثم سيتم تحديد مصيرهم، مشيرا إلى أنه سيسعى لاستعادة عافية الفريق بشكل عام قبل المواجهة المقبلة. وحول مواجهة الأردن المقررة السبت، أوضح أن المباراة ستكون صعبة وليست سهلة على الإطلاق كما يعتقد البعض، لافتا إلى أن نسبة الفوز بالمباراة ستكون مناصفة مع المنافس، خاصة أن مثل هذه المباريات تكون لها خصوصية مختلفة بعيدا عن جمع النقاط.

الفرحة تعم شوارع القاهرة

القاهرة ـ سامي عبدالفتاح

امتصت مباراة منتخبي مصر والجزائر، زحام شوارع القاهرة والمحافظات الكبرى، اذ توالت الكتل البشرية إلى المقاهي والكافيهات والأندية ومراكز الشباب، لمتابعة المباراة الملتهبة في الجولة الأخيرة للمجموعة الرابعة والتي انتهت بالتعادل 1ـ1، وتصدر «الفراعنة» للمجموعة بفارق البطاقات الصفراء والحمراء.

ومع نهاية الأمسية الكروية التي امتدت إلى ما قبل منتصف الليل، بتوقيت القاهرة، كانت ملامح الفخر والاطمئنان واضحة على وجوه الجماهير المصرية، بسبب الروح العالية التي كان عليها نجوم المنتخب خلال المباراة، رغم النقص الكبير الذي كان عليه الفريق، والخروج المبكر بسبب الإصابة لكل من أحمد حجازي وأيمن أشرف، والغياب الاضطراري لصانع الألعاب مجدي افشة، وأجمعت الجماهير على أن مصر أصبحت تمتلك منتخبا صلدا، بقيادة البرتغالي كارلوس كيروش، وانه يضم قاعدة كبيرة من اللاعبين لم تكن على خريطة من سبقوه في قيادة المنتخب، وان كيروش استطاع، رغم قصر مهمته مع المنتخب أن يخرج كل مهارات وقدرات لاعبيه، لخدمة الفريق، وإعادة توظيفهم في أكثر من مركز، كما اكتشف عناصر لم تكن على بال أحد، مثل حسين فيصل ومروان حمدي وأحمد رفعت وأسامة فيصل وعمر كمال عبد الواحد ومهند لاشين.

رينارد يرفض تقييم تجربة «الأخضر»

رفض المدرب الفرنسي لمنتخب السعودية الأول لكرة القدم هيرفي رينارد، التعليق على المستوى الذي ظهر عليه فريق الشباب، الذي شارك في البطولة.

وقال إنه لن يتحدث عن تلك التجربة، لكنه أكد أنه صاحب القرار بمشاركة منتخب الشباب نظرا لوجود مباريات كثيرة في الجدول الرسمي، وانه سوف يكون هناك ضغط مباريات كبير في الفترة المقبلة. ورغم الغضب الذي انتاب عددا غير قليل من الجماهير السعودية على الصورة الهزيلة التي ظهر عليها منتخب الشباب السعودي في البطولة إلا أن رابطة جمهور «الأخضر» التي تواجدت في الدوحة كانت داعمة للمنتخب الشاب بقوة وواصلت مبادرتها التحفيزية، لجماهير المنتخب حيث قامت بتوزيع تذاكر مجانية لجماهير المنتخب السعودي، لمساندة «الأخضر» في مباراته الأخيرة في دور المجموعات، أمام المنتخب المغربي.